

القسم الأول (10 نقاط)

التمرين الأول (نقطتان)

"إنَّ القوَّة لا تصنع الحقَّ". حدِّد دلالة الحقِّ في سياق هذا القول.

الإنجاز	التمشّيات المنهجية
- الحقُّ هو ما يُسمح للمرء أن يتمتّع به أو أن يتصرّف فيه أو يعمل بمقتضاه على أساس القانون لا على أساس القوَّة. أو - الحقُّ هو ما يضمنه القانون المدني والذي يقوم على المساواة بين كلّ الأفراد وبذلك يتميّز الحقُّ المدني عن الحقِّ الطبيعي المرتبط بحدود القوَّة وما يمكن أن ينجم عن ذلك من عنف (الإفراط في استعمال القوَّة) وتهديد للوجود البشري. أو الحقُّ المدني هو ما يتمتّع به الأفراد على أساس مرجعية قانونية وضعية وهو ما يقابل الحقَّ الطبيعي الذي يتأسّس على القوَّة.	1. فهم المطلوب من خلال الاهتمام بجزأي التمرين: الجزء الأول المتمثّل في الإقرار والموقف الذي يتضمّنه (الأطروحة) والجزء الثاني المتمثّل في التعليميّة التي تطلب منّا تحديدا سياقيا لمفهوم "الحقّ". 2. الوقوف على الدلالة السياقية لأهمّ المفاهيم (الحقّ، القوَّة). 3. التحديد السياقي للمفهوم يتطلّب وضع دلالة المفهوم في تناغم مع الموقف المعبر عنه: تجاوز الدلالة المعجمية إلى الدلالة الفلسفية في ارتباط بالمرجعية الفلسفية التي يندرج فيها القول، مقارنة بدلالات أخرى أو سياقات فلسفية أو غير فلسفية مختلفة. 4. يتطلّب التحديد السياقي للمفهوم ربط الدلالة الفلسفية ببعده الإجرائي في علاقة بالمشكل الذي يثيره ودوره في معالجته. يمكن الاستعانة بالأسئلة التالية في إنجاز هذه المهمّة: * ما هي دلالة المفهوم في إطار الموقف المعبر عنه، مقارنة بدلالته العامّة من جهة والدلالات الممكنة الأخرى في سياقات مختلفة؟ * ما هي المفاهيم المجاورة؟ وما طبيعة العلاقة التي تجمع بينها؟ * ما هي المرجعية التي يندرج في إطارها المفهوم؟ * ما هي الدلالة المستبعدة؟ * ما هي الدلالة المثبتة؟ - الانتهاء إلى استخلاص الدلالة السياقية للمفهوم في ارتباط بدوره الإجرائي في معالجة المشكل الفلسفي الذي يطرحه.

التمرين الثاني (نقطتان)

"تشتّط السعادة إنكار المِلدّات". اكشف عن مسلّمة ضمنية لهذا القول.

الإنجاز	التمشّيات المنهجية
- اعتبار اللّذة مصدر الشرور والردائل ومجلبة للشقاء.	المسلّمة الضمنية هي الموقف المسكوت عنه الذي يجعل القول بموقف ما ممكنا. ويمكن التعبير عنه

أو -ردّ إنكار المِلدّات إلى نظرة دونية للجسد تعتبره مصدرا للرزيلة والشقاء في حين تعبّر النفس عن الطهارة والسموّ والنبل. أو -التسليم بأنّ السّعادة عقلية وليست حسّية.	بالسؤال التالي: ما الذي يجب التسليم به على أنّه صحيح حتّى يكون القول بهذا الموقف صائبا أو ممكنا؟ الضمنية هي ما يفترضه الموقف دون التصريح به وهي التي تُؤسّس وجاهته والتي بإثبات وهنها ينهار الموقف ويفقد وجاهته.
---	---

التمرين الثالث: النصّ

أ. المهمّة الأولى

حدّد إشكاليّة النصّ.

الإنجاز	التمشّيات المنهجية
-بم تتحدّد أفضلية نموذج ما بالنسبة إلى باقي النماذج؟ هل بعدم التناقض مع المعطيات التجريبية فحسب، أم تتحدّد أساسا بخصوبته وقدرته على الأداء والتأثير؟ أو ما هي شروط صلاحية النموذج وأفضليته؟ هل تُقاس بعدم تناقضه مع المعطيات التي يدرسها أم بمدى قدرته على أن يشمل مجالات جديدة غير متوقّعة في البداية؟	الإشكالية هي مسألة موقف أو أطروحة أو فكرة بهدف الكشف عن الصعوبات أو المفارقات أو التناقضات أو الإحراجات (نظريا وعمليا) المرتبطة بها، ومن ثمة تحويل ما يبدو بديهيا (أي ما يمنعنا من التفكير) إلى سؤال يدفع بنا إلى التفكير. يمكن صياغة الإشكالية انطلاقا من: *الكشف عن الاعتراضات الممكنة تجاه أطروحة ما. *الكشف عن التناقضات الداخلية التي يقوم عليها موقف ما. *اختبار وجاهة موقف ما في مواجهة مواقف مختلفة (تناقض خارجي). *مسألة موقف من خلال النظر في ما ينجم عن الأخذ به من مآزق نظرية أو عملية.

ب. المهمّة الثانية

قدّم شرطين من شروط أفضلية النموذج حسب النصّ.

الإنجاز	التمشّيات المنهجية
يمكن تقديم شرطين من الشروط التالية: -قابلية النموذج لأن ينطبق على مجالات جديدة. -بيان محدودية نماذج سابقة. السماح باستعمال تقنيات علميّة في مجالات متنوّعة. خصوبة النموذج.	إعادة قراءة النصّ واستثمار ما ورد فيه بهدف الوقوف على الشروط التي وضعها الكاتب في الإقرار بأفضلية نموذج ما مقارنة بنماذج أخرى.

ج. المهمة الثالثة

استخرج قيمة النموذج في العلم من خلال قول الكاتب: "إنَّ خصوبة نموذج ما، هي مجموع النتائج والتبعات غير المتوقعة التي تنجم عن استعماله".

الإنجاز	التمشّيات المنهجية
- القيمة المعرفية والتجديدية المتمثلة في فتح مجالات معرفية غير متوقعة لم تكن متاحة في السابق. أو - تكمن قيمة النموذج في قدرته الاستكشافية معرفيا وعمليا.	تحديد قيمة النموذج انطلاقا مما ورد في القول.

القسم الثاني: (10 نقاط)

يختار المترشح أحد السؤالين التاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.

- السؤال الأول: هل من تعارض بين تنوّع القيم ومطلب الكونية؟

الإنجاز	التمشّيات المنهجية
لحظة أولى -دواعي طرح المشكل: *تنزيل المسألة ضمن ما يتّسم به الواقع الإنساني من تنوّع واختلاف على المستوى القيمي بالنظر لما تتميّز به كلّ ثقافة من جهة، وما ترونو إليه الإنسانية من التقاء على أساس قيميّ مشترك، من جهة أخرى. - طرح الإشكالية بالتساؤل: *هل في تنوّع الثقافات والقيم الإنسانية ما يمنع بناء مشروع إنسانيّ كونيّ؟ وضمن أيّ شروط يكون هذا التنوّع أساسا لتحقيق مطلب الكونية. لحظة ثانية بلورة التفكير في المشكل باعتماد التمشّي التالي: 1. في التعارض بين تنوّع القيم ومطلب الكونيّ. أ. في دلالة التّعارض بما هو التّقابل بين طرفين متنافرين لا يمكن الجمع بينهما. -بيان أنّ منطق التّعارض يجعلنا في خيار بين طرفين، الانتصار لأحدهما يقود إلى التضحية بالآخر. ب. التعريف السياقي لتنوّع القيم: -بما هو مجموع أنماط ثقافية وخصوصيّات يتميّز بعضها عن البعض الآخر. -بما هو مواقف وتصوّرات قد تقوم في مواجهة بعضها البعض.	1. فهم السؤال من خلال الوقوف عند أهمّ المعاني والمفاهيم ورصد أوجه العلاقة بينها. 2. بلورة محاولة في الإجابة عن السؤال في حدود 30 سطرا وفق التمشّي التالي: أ. بناء المشكل: - بيان ما يبرّر طرح المشكل. (ما هي مبررات طرح السؤال؟) - الكشف عن أهمية السؤال. (قيم تتمثّل القيمة الفلسفية لهذا السؤال؟ ما الذي نغنمه نظريا وعمليا من طرح هذا السؤال؟) - صياغة المشكل بوضوح. (ما هو المشكل الفلسفي الذي يثيره طرح هذا السؤال؟) ب. بلورة إجابة: *الاهتمام بالنظر في طبيعة العلاقة التي يبحث فيها السؤال بين تنوّع القيم (الخصوصيّة) ومطلب الكونيّ. *الاهتمام بالتحديد السياقي للمفاهيم الأساسية.

-بما هو أحكام مرتبطة بسياقات اجتماعية وتاريخية مختلفة تعبّر عن هويّات ثقافية خصوصيّة في تنافر مع خصوصيّات أخرى. ج. بيان ما يترتّب عن التّعارض بين تنوّع القيم ومطلب الكونيّة: -ما يمكن أن ينجرّ عن ذلك من صراع بين الهويّات المختلفة من جهة، أو حتّى داخل الهويّة الواحدة من جهة أخرى. -التعصّب لمقوّمات الخصوصية ومعاداة الآخر. -رفض الاعتراف بالكونيّ -الصراع بين الانكفاء على المقوّمات الخصوصية والنزوع إلى ما هو كونيّ. 2. تجاوز التعارض وذلك بـ: أ. الخصوصيات بما هي مكّونات ضروريّة للكونيّة. ب. تعريف الكونيّ على أنّه مجموع تآلف الخصوصيات. -الكوني بما إسهام إنساني مشترك. ج. شروط بناء الكونيّة: -الاعتراف بالآخر وبحقّه في أن يكون مختلفاً. -الوعي بخطورة النزاعات والحروب وبضرورة العمل على بناء سلم دائمة. -الاتّفاق على أساس قيميّ مشترك يُوحّد البشرية: الكرامة، العدالة... لحظة ثالثة استخلاص موقف وبيان قيمته: بيان أهميّة التّأليف بين الخصوصيّ والكونيّ على أساس مبدأ الاشتراك في الانتماء إلى الإنسانية وتكريس مواطنة عالميّة تحترم حقّ الآخر في الاختلاف والعيش معاً.	*تناول أوجه التناقض *الكشف عن الطابع الزائف للتناقض بين الخصوصي والكوني ج. استخلاص: - استخلاص الموقف النهائي. - بيان قيمته الفلسفية.
--	--

- السؤال الثاني: بأيّ معنى يكون الفعل مكّونا للذّات الإنسانية؟

الإنجاز	التمشّيات المنهجية
لحظة أولى دواعي طرح المشكل: تنزيل المسألة في إطار تعدّد الأبعاد المكوّنة للذّات البشرية وتعدّد أوجه العلاقات الممكنة بينها والتراوح بين الإغلاء من شأن الوعي أو الإغلاء من شأن الممارسة والانتهاه إلى	فهم السؤال من خلال الوقوف عند أهمّ المعاني والمفاهيم ورصد أوجه العلاقة بينها. بناء المشكل: - بيان ما يبرّر طرح المشكل. (ما هي مبرّرات طرح السؤال؟)

التساؤل عن أهميّة هذا البعد العملي في تكوين الإنسانية.

طرح الإشكالية:

من أيّة جهة عدّ الفعل مكوّنًا للذات؟ أم من جهة اعتباره عاملاً ثانويًا مقارنة بالوعي فيكون بذلك مجرد امتداد له؟ أم من جهة اعتباره المجال الذي تتجسّد فيه قدرات الذات؟

لحظة ثانية

بلورة التفكير في المشكل باعتماد التمشّي التالي:

بيان قيمة الممارسة في تشكيل الذات:

أ. تحديد دلالة الفعل على أنّه الممارسة العينيّة الواعية والهادفة (مجال النظر والعمل)، التي يأتيها الكائن البشريّ في تعامله مع ذاته ومع الدّوات الأخرى ومع المحيط الخارجيّ الطبيعيّ والاجتماعيّ الذي يتأثّر به ويؤثر فيه.

ب. تحديد الدّلالة السياقية للذات على أنّها مشروع يتحقّق ضمن مسار تاريخي.

ج. بيان التشكّل التدريجيّ للذات بما هي محصّلة التفاعل بين الدّات وواقعها في إطار تجاوز التّصوّر التقليديّ الذي يُعلي من شأن الوعي ويعتبر الفعل مجرد امتداد له.

لحظة ثالثة

استخلاص موقف وبيان أهمّيته:

-الذات مشروع تاريخي يتحقّق في ارتباط بشروط موضوعيّة

- الكشف عن أهميّة السؤال. (فيم تتمثّل القيمة الفلسفية لهذا السؤال؟ ما الذي نغنمه نظريًا وعمليًا من طرح هذا السؤال؟)

- صياغة المشكل بوضوح. (ما هو المشكل الفلسفي الذي يثيره طرح هذا السؤال؟: الكشف عن الصعوبات أو المفارقات أو الإحراجات أو المآزق النظرية منها والعملية المرتبطة بالسؤال)

أ. بلورة إجابة:

*الاهتمام بتحديد دلالة المفاهيم الأساسية سياقيا.

*بيان دور الفعل في تشكيل الذات.

استخلاص

- استخلاص الموقف النهائي.

- بيان قيمته الفلسفية.